

Distr.: General
19 December 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الرابعة والأربعون

٢٦ شباط/فبراير - ١ آذار/مارس ٢٠١٣

البند ٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: إحصاءات التعليم

تقرير معهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن إحصاءات التعليم

مذكرة من الأمين العام

وفقا لطلب اللجنة الإحصائية في دورتها الثالثة والأربعين (انظر E/2012/24، الفصل الأول - ألف)، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير معهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن إحصاءات التعليم، الذي يُقدم إلى اللجنة للعلم. ومطلوب من الجمعية العامة أن تحيط علما بالتقرير.

* E/CN.3/2013/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

080113 311212 12-65724 (A)



تقرير معهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن إحصاءات التعليم

أولا - مقدمة

١ - يتناول هذا التقرير، المقدم بناء على طلب اللجنة الإحصائية في دورتها الثالثة والأربعين، التي عقدت في عام ٢٠١٢، خمسة بنود هي كالتالي: (أ) تنفيذ التصنيف الدولي الموحد للتعليم ٢٠١١، الذي اعتُمد حديثاً؛ (ب) والتقدم المحرز نحو إجراء تنقيح مستمر لتصنيف مجالات التعليم؛ (ج) ونهج إقليمي لجمع البيانات المتصلة بالتعليم، جرى تنفيذه في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ (د) ونهج قائم على نماذج لجمع البيانات على الصعيد العالمي، سيبدأ تنفيذه في عام ٢٠١٣؛ (هـ) والنتائج الأولى للمبادرة العالمية الجديدة المسماة فرقة العمل المعنية بمقاييس التعلم، والمعنية بقياس نتائج التعلم. واللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

ثانياً - تنفيذ التصنيف الدولي الموحد للتعليم ٢٠١١

٢ - يقوم معهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وشريكاه في جمع البيانات التعليمية، وهما المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بتعديل دراساتهم الاستقصائية التعليمية لكي تتوافق مع التصنيف الدولي الموحد الجديد للتعليم، كما يعملون مع البلدان لإعادة رسم خريطة البرامج والمؤهلات التعليمية في تلك البلدان حسب التصنيف الدولي الموحد للتعليم ٢٠١١. وسيُشرع في إجراء الدراسات الاستقصائية التعليمية الأولى في عام ٢٠١٤.

٣ - وقدم المعهد التدريب والدعم لمساعدة البلدان على تعديل نظم تقديم التقارير عن بيانات التعليم لتتوافق مع التصنيف الدولي الموحد الجديد للتعليم، وذلك في الوقت المناسب قبل إجراء الدراسات الاستقصائية الدولية الأولى في عام ٢٠١٤. ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، عُقدت حلقات عمل إقليمية لبلدان المنطقة العربية، وآسيا الوسطى، وشرق آسيا، وأمريكا اللاتينية، ومنطقة البحر الكاريبي، وجنوب وشرق أفريقيا، وجنوب وغرب آسيا. وسوف تُستهدف المناطق النامية المتبقية في عام ٢٠١٣. واضطلع المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بدور رائد في تقديم الدعم والمشورة للدول الأعضاء والبلدان الشريكة.

٤ - وبالإضافة إلى ذلك، ظلت أفرقة المستشارين الإحصائيين للمعهد على الصعيد الإقليمي وعلى صعيد المجموعات، العاملة في أفريقيا، والمنطقة العربية، وآسيا،

وأمریکا اللاتینیة، توفر الدعم داخل البلدان للإحصائیین ونظرائهم الوطنیین فی مناطق كل منهم فی إطار عملهم المعتاد مع البلدان.

٥ - وبعكف المعهد على وضع دلیل تشغیلی لتوفیر مزید من التوجیه والأمثلة للبلدان. كذلك یضطلع المكتب الإحصائی للجماعات الأوروبیة ومنظمة التعاون والتنمية فی المیدان الاقصادی بإعداد مواد مماثلة لاستخدامها فی الدراسات الاستقصائیة الی تجریها دولهما الأعضاء.

ثالثا - تنقیح تصنیف مجالات التعلیم فی التصنیف الدولي الموحد للتعلیم

٦ - بالتوازی مع الأنشطة الرامیة إلى دعم تنفیذ التصنیف الدولي الموحد للتعلیم ٢٠١١، بدأ العمل على تنقیح تصنیف مجالات التعلیم الواردة فی التصنیف الدولي الموحد للتعلیم ١٩٩٧. وأنشئ فریق استشاری فنی جدید لتوجیه ذلك التنقیح، عقد اجتماعه الأول فی مونتريال، كندا، فی أيار/مايو ٢٠١٢. وأعضاء الفریق هم خبراء فی التصنیف أو التعلیم، رشحتهم الوكالات الشریكة (المكتب الإحصائی للجماعات الأوروبیة، ومنظمة التعاون والتنمية فی المیدان الاقصادی، ومنظمة العمل الدولية) أو الهيئات الشریكة (فریق الخبراء المعنی بالتصنیفات الدولية)، وخبراء من المناطق النامیة (آسیا وأفریقیا وأمیركا اللاتینیة).

٧ - وقام أعضاء الفریق بوضع تصنیف هرمی ذی ثلاثة مستويات، استنادا إلى تصنیف مجالات التعلیم الوارد فی التصنیف الدولي الموحد للتعلیم ١٩٩٧، وإلى تصنیف مجالات التعلیم والتدریب لعام ١٩٩٩ الصادر عن المكتب الإحصائی للجماعات الأوروبیة، ثم استعرضوا ذلك التصنیف الهرمی استعراضا مستفیضا. وستكون المسودة النهائیة جاهزة بحلول نهاية عام ٢٠١٢ من أجل إجراء مشاورات عالمیة بین جمیع الدول الأعضاء فی منظمة الأمم المتحدة للتربیة والعلم والثقافة، تماثل تلك الی أجريت فی عام ٢٠١٠ حول تنقیح تصنیف مستويات التعلیم. وسیجرى التشاور بهذا الشأن مع وزارات التعلیم والمكاتب الإحصائیة الوطنیة وكذلك فریق الخبراء المعنی بالتصنیفات الدولية.

٨ - وبعد المشاورات العالمیة الی من المتوقع أن تجری فی بداية عام ٢٠١٣، سیتم إعداد إطار نهائی منقح، یسمى التصنیف الدولي الموحد للتعلیم - الصیغة النهائیة، ومن المؤمل أن یتم ذلك فی الوقت المناسب لتقدیم الإطار إلى الدورة السابعة والثلاثین للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربیة والعلم والثقافة، بغیة اعتماده فی نهاية العام.

رابعاً - معلومات مستكملة عن برنامج المعهد بشأن المؤشرات الإقليمية

٩ - عمل المعهد على تمكين الصلة بين ما يوفره من بيانات والسياسات العامة، وذلك عن طريق بلورة مؤشرات إقليمية تعكس الاحتياجات المحددة إلى توفير البيانات على المستوى الإقليمي. وتهدف هذه المبادرة إلى إعداد منتج مستدام ذي منفعة عامة، يتضمن مؤشرات تلي الاحتياجات الملحة للحكومات الوطنية والمنظمات الإقليمية إلى المعلومات التي قد لا يجمعها المعهد على المستوى العالمي.

١٠ - وفي عام ٢٠١٢، قام المعهد بتحليل نتائج عمليات جمع البيانات على الصعيد الإقليمي، التي جرت في بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (بشأن تعليم الكبار) وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (بشأن أحوال المدارس)، وأعدّ مذكرتين إعلاميتين، وصحائف وقائع، وموارد على شبكة الإنترنت توفر بيانات مرئية. ونُشرت البيانات الإقليمية لأفريقيا في موجز التعليم العالمي لعام ٢٠١٢، الصادر عن المعهد، وفي تقرير التوقعات الذي أُعدّ لتقديمه إلى الاجتماع العادي الخامس لمؤتمر وزراء التربية والتعليم في الاتحاد الأفريقي، وغير ذلك من التقارير.

١١ - ونظم المعهد تنفيذ النموذج الإقليمي الأفريقي لسنة ثانية، موسعا نطاقه ليشمل ستة بلدان جديدة في شمال أفريقيا، قدمت أربعة منها بيانات بالفعل. وبحلول أيلول/سبتمبر، كان ٣٠ بلداً (٦٥ في المائة) من أصل ٤٦ بلداً من البلدان المستخدمة للنموذج قد أبلغت عن بياناتها للسنة المرجعية ٢٠١١. وسيزيد معدل الاستجابة العام نتيجة حلقات العمل المنظمة في جنوب وشرق أفريقيا والمنطقة العربية.

١٢ - وفي أمريكا اللاتينية، وُضعت تصورات لسلسلة من المؤشرات الجديدة القابلة للمقارنة دولياً، وجرت بلورتها ثم اختبارها في وقت لاحق في ضوء البيانات التي أبلغت عنها البلدان. وفي أيلول/سبتمبر، قُدمت النتائج الأولية للنموذج في مكتب اليونسكو في سانتياغو إلى الخبراء وأصحاب المصلحة، بما في ذلك معهد اليونسكو للتعليم مدى الحياة (ألمانيا)، والمعهد الوطني لتعليم الكبار (المكسيك)، وأمانة التعليم المستمر ومحو الأمية والتنوع والإدماج (البرازيل)، ومنظمة الدول الأيبيرية الأمريكية، ومنظمات إقليمية أخرى.

١٣ - وكُلف أحد الخبراء الإقليميين بإعداد أول تقرير إقليمي عن تعليم الكبار، استناداً إلى بيانات النموذج الإقليمي، وكذلك إلى البحوث التي أُجريت بشأن توفير فرص التعليم للكبار والشباب. وبالإضافة إلى ذلك، يعرض الموقع الإلكتروني للمعهد مواد تتضمن النتائج والوثائق وغيرها من الموارد المتصلة بالمؤشرات الجديدة والأعمال ذات الصلة في مجال تعليم الكبار.

خامسا - النماذج العالمية لدراسة المعهد الاستقصائية السنوية بشأن التعليم

١٤ - منذ نهاية عام ٢٠١١ والمعهد يعمل مع مكتب التربية الدولي التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة من أجل توضيح المفاهيم والتعاريف المتصلة بجمع البيانات على الصعيد الدولي بشأن الفترة التعليمية السنوية المتوخاة. وفي الفترة من نيسان/أبريل إلى تموز/يوليه ٢٠١٢، تم تجريب مشروع استبيان في ١٥ بلدا من المناطق التالية: المنطقة العربية، وآسيا الوسطى، وشرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وجنوب وغرب آسيا، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وجرى استخدام الردود لصقل الاستبيان، الذي سيُدمج ضمن الاستبيان - ألف من الدراسة الاستقصائية التي سيجريها المعهد بشأن التعليم في عام ٢٠١٣. وسيجمع النموذج أحدث البيانات بشأن الفترة التعليمية السنوية المتوخاة لكل صف في التعليم الابتدائي والثانوي العام (التصنيف الدولي الموحد للتعليم ١٩٩٧، الصفوف ١ و ٢ و ٣) والتعليم ما قبل الابتدائي (التصنيف الدولي الموحد للتعليم ١٩٩٧، الصف صفر) حيثما توجد هذه المعلومات. وسيواصل المعهد تعاونه مع المكتب الدولي للتعليم في تحليل هذه البيانات.

سادسا - معلومات مستكملة عن فرقة العمل المعنية بمقاييس التعلم

١٥ - أنشأ المعهد بالاشتراك مع معهد بروكينغز فرقة العمل المعنية بمقاييس التعلم لكي تتولى البحث في جدوى تحديد أهداف مشتركة للتعلم من أجل تحسين فرص التعلم ونتائجه للأطفال والشباب. وبناء على توصيات الأفرقة العاملة التقنية والمدخلات المستقاة من المشاورات العالمية الواسعة، ستقترح فرقة العمل مجموعة من الكفاءات التعليمية التي يتعين أن يكتسبها الأطفال والشباب في نقاط معينة على مدى حياتهم التعليمية، وستقدم توصيات بشأن سبل قياس هذه الكفاءات، وستبحث في أفضل الممارسات بشأن كيفية تنفيذ البلدان لهذه التدابير.

١٦ - وعقدت فرقة العمل أول اجتماع رسمي لها في نيويورك، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، حيث استعرض أعضاؤها المدخلات المستقاة من المشاورات العالمية بشأن معايير التعلم، وتحققوا من صحة الاقتراح الناتج عنها، الذي سيكون موضوع ورقة عمل. وستنشر هذه الورقة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. وستُبرز ورقة المعايير سبعة مجالات للتعلم بما في ذلك مجالاتها الفرعية، من مرحلة الطفولة المبكرة إلى المرحلة الإعدادية، ومن ثم يتسع نطاقها حتى الانتقال إلى مرحلة العمل والحياة.

١٧ - وسيقترح الفريق العامل المعني بالتدابير والأساليب، الذي عقد اجتماعه في الفترة من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ إلى شباط/فبراير ٢٠١٣، إطاراً يتضمن أهدافاً تعليمية قابلة للقياس لمرحلة الطفولة المبكرة والمرحلة الابتدائية والمرحلة ما بعد الابتدائية. وسيقترح الفريق نوعين من الأهداف، هما: (أ) الأهداف العالمية، التي ستقاس في جميع البلدان، دون أن يجري ذلك بالضرورة باستخدام نفس الأدوات؛ (ب) والأهداف الوطنية، التي ستقاس فقط في البلدان التي تقرر أن هذه الميادين تحظى بالأولوية.

١٨ - وسيوسع الفريق العامل المعني بالتدابير والأساليب إطار القياس، الذي سيعمم لإبداء الرأي بشأنه في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢/كانون الثاني/يناير ٢٠١٣. وستستخدم الأمانة العامة بعد ذلك مدخلات الأفرقة العاملة التقنية والمشاورات العالمية لتقديم توصيات مقترحة بشأن قياس التعلم إلى فرقة العمل المعنية بمقاييس التعلم في أواخر شباط/فبراير ٢٠١٣. وسيعقد الفريق العامل الثالث والأخير المعني بالتنفيذ اجتماعاً في آذار/مارس ٢٠١٣ لتقديم توصيات بشأن الكيفية التي يمكن بها تنفيذ مقاييس التعلم التي اقترحها فريق العمل واستخدامها لتحسين نتائج التعلم.